الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/587
12 October 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البنود ٢٢ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦
و ٣٧ و ٤٩ و ٥٥ و ٦٦ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

الحالة في الشرق الأوسط

مسألة قبرص

مسألة ناميبيا

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

تنفيذ اعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

نزع السلاح العام الكامل

التعاون الدولي لتلافي حدوث تدفقات جديدة من اللاجئين

رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاستراليا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من رئيس وزراء استراليا ، بوصفه رئيسا لاجتماع رؤساء حكومات الكومنولث المعقود في ملبورن في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر الى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ ،

Digitized by UNOG Library

أتشـــرف بأن أرجو من سعادتكم وضع ترتيبات لتعميم نصّي البيان والاعلان الصادرين عن الاجتماع المرفقين طيه ، بوصفهما وثيقتين من الوثائق الرسمية للجمعية العامة تحت البنود ٢٢ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٩ و ٥٥ و ٦٦ من جدول الأعمال .

(توقيع) ج . د . أندرسون

Digitized by UNOG Library

مرفـق

اجتماع رؤساء حكومـات الكومنولث

ملبورن ، ٣٠ أيلول/سبتمبر – ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١

البلاغ الختامي

١– اجتمع رؤساء حكومات الكومنولث في ملبورن في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر الى ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١. وكان الممثلون لـ ٣٠ بلدا من مجموع الـ ٤١ التي حضرت هذا الاجتماع، هم رؤســـــاء جمهورياتها أو رؤساء وزرائها. وتولى رئاسة الاجتماع السيد مالكولم فريزر رئيس وزراء استراليا. أله

٢– وقد بعث رؤساء الحكومات برسالة تهنئة الى جلالة الملكة بوصفها رئيسة الكومنولث ، ورحبـوا بسرور بالغ بفرصة الاجتماع في ملبورن ، وأعربوا عن تقديرهم للترتيبات الممتازة التي اتخذت لعقـد الاجتماع ولما حظوا به من كرم وحسن ضيافة من جانب مضيفيهم الاستراليين.

٣– ورحب رؤساء الحكومات ترحيبا حارا بزملائهم من زمبابوى ، وماناوا تو وبليز التي أصبحت أعضاء في الرابطة منذ آخر اجتماع عقدوه ، ووجهوا تحيات مماثلة الى سان فنسنت وجزر غرينادين الـتي أصبحت عضوا خاصا.

٤– وأعرب رؤســاء الحكومات عن حزنهم العميق لوفاة السيد ضياء الرحمن رئيس جمهـــــورية بنغلاديش ، والسير سيرتسس خاما رئيس جمهورية بتسوانا ، والسيد بنيامين هنرى شيرز رئيـــس جمهورية سنغافورة ، والسيد ايريك ويليامز رئيس وزراء ترينداد وتوباغو وأشاروا الى التزامهم الشديد بالكومنولث ومساهماتهم الكبيرة فيه.

٥– وأشار رؤساء الحكومات بارتياح خاص الى دور الكومنولث في مساعدة زيمبابوى على نيـــل استقلالها ؛ تحت حكم الأغلبية اثر اجتماعهم في لوساكا. وقد شعروا بالتشجيع لما ثبت من امكـان مساهمة اجتماعاتهم في تسوية مشكلات دولية دامت فترة طويلة.

اتجاهات العالـم والكومنولث

٦– يدرك رؤساء الحكومات أنهم يجتمعون في وقت يزداد فيه الشعور بعدم الأمن بـين شعـوب العالم ، وقد أعربوا عن الانزعاج الشديد للتدهور الملحوظ الذى طرأ على العلاقات الدوليـة منـذ اجتماعهم الأخير. وسبب القلق الرئيسي لديهم هو الانزلاق من الانفراج الدولي الى المواجهـــة ، وازدياد حدة التوتر بين الدول الكبرى وحشد الأسلحة النووية التي تهدد بقاء الانسانية ذاتهـا. وقارن رؤساء الحكومات بين الموارد الكبيرة والمتزايدة التي تكرس لصناعة أسلحة تزداد قدرتهـــا التدميرية باستمرار ، وبين التناقص المستمر في الموارد المتاحة للتعاون الاقتصادى الدولي وعجـز المجتمع الدولي المستمر عن الانفاق على طرق وسبل تخفيض حـــدة الفقر في العالم. ومما أزعجهم

../..

Digitized by UNOG Library

أينما وجود دلائل تشير الى الضعف الذى يعترى روح الاهمية في هذا الوضع الذى يتطلب اتباع سياسات جديدة ومستنيرة . وأعربوا عن اعتقادهم بأنه بامكان رابطتهم أن تساعد على عكس هذا الاتجاه ، وأن تسهم في بناء عالم أكثر أمنا وأكثر تعقلا .

٧- أكد رؤساء الحكومات على حق كل الشعوب في تقرير مصيرها بحرية ولاحظوا مع القلق أن الحرمان من هذا الحق يتم في ظروف شديدة التباين في اجزاء كثيرة من العالم . وسلموا بالالتزام بالعمل لتهيئة ظروف أكثر مواتاة لاحترام السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية وحق تقرير المصير .

٨- وأكد رؤساء الحكومات أن الكومنولث بوصفه رابطة تضم دولا منحازة ودولا غير منحازة ، يتميز بأنه في موقف طيب يتيح له الاسهام اسهاما كبيرا في تخفيف حدة التوتر الدولي في عالم يعاني من الانقسام . وايمانا منهم بأنه من المصلحة الكبرى للمجتمع الدولي أن تتمكن البلدان غير المنحازة من مواصلة دورها البناء ومن اتباع سياسة عدم الانحياز ومبادئه بعيدا عن الضغوط الخارجية ، فانهم يؤيدون ، بصفة خاصة ، الدور الذى يقوم به أعضاء الكومنولث من بلدان عدم الانحياز .

الجنوب الافريقي

٩- واستعرض رؤساء الحكومات التطورات التي حدثت في الجنوب الافريقي منذ اجتماعهم في لوساكا الذى أرسى الأسس لاستقلال زمبابوى تحت حكم الأغلبية . وأكدوا ان مؤتمر " قصر لانكستر " والمحادثات التي سبقته أثبتت بصورة حاسمة وقاطعة قدرة أعضاء الكومنولث على العمل معا لتحقيق توافق الآراء والمساهمة بصورة ايجابية في حل المشكلات الرئيسية . وفي هذا الصدد أشاد رؤساء حكومات الكومنولث بالدور المركزى الذى قامت به بريطانيا في تيسير العملية التي مكنت زمبابوى من احتلال مكانها ، كدولة ذات سيادة في المجتمع الدولي وفي الكومنولث .

١٠- هنأ رؤساء الحكومات حكومة زمبابوى التي كسبت احترام المجتمع الدولي وأثبتت تماما جدارتها بالثقة التي أولاها اياها الكومنولث . وتم الاعراب عن قلق بالغ لأنه رغم الانجاز الرائع المتمثل في نيل زمبابوى الاستقلال ، مازالت هناك مشاكل خطيرة ينبغي حلها في الجنوب الافريقي . وأقر رؤساء الحكومات بأن الموقف قد تدهور في الواقع ، كما سلموا بالحاجة الماسة لايجاد حلول لتلك المشاكل التي لم تحل بعد ، وجددوا التزامهم التام بهذا الهدف .

١١- أكد رؤساء الحكومات ان مكان الصدارة بين هذه المشاكل يحتله نظام الفصل العنصري الذى يواصل نظام حكم الاقلية البيضاء العمل على ابقائه وتعزيزه بشتى السبل ، بما في ذلك القمع الداخلي الوحشي للأغلبية الافريقية ؛ والرفض المتعنت لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تنص على منح ناميبيا الاستقلال الذى طال انتظاره ؛ واتباع سياسة رامية لتقويض الاستقرار في الدول المجاورة ؛ والتهديدات والانتهاكات المتكررة لسلامتها الاقليمية وتوسيع القدرة العسكرية لجنوب أفريقيا . ويرى رؤساء الحكومات ان هذه التطورات لا تهدد استقرار المنطقة فحسب بل تعرض السلم والأمن الدوليين لخطر داهم . ولذلك فهم يناشدون المجتمع الدولي بأن يعزز من اصراره الجماعي على القضاء على الفصل العنصرى .

../..

Digitized by UNOG Library

١٢- وبعد أن أشار رؤساء الحكومات الى اعلانهم بشأن العنصرية والتحيز العنصرى الصادر في لوساكا في عام ١٩٧٩ ، أكدوا من جديد ادانتهم الكاملة القاطعة للفصل العنصرى بوصفه جريمة ضد الانسانية ورفضهم التام لكل السياسات التي تستهدف الابقاء على هذا النظام غير الانساني . وسلموا بأنه من الواجب الرسمي والعاجل لكل حكومة من حكوماتهم أن تكافح بشدة شرور الفصل العنصرى واتخاذ تدابير فعالة ضده ومساعدة اولئك الذين يناضلون للخلاص منه .

١٣- أكد رؤساء الحكومات من جديد اتفاق غلين ايغلز الذى أبرموه في عام ١٩٧٧ وكرروا الاعراب عن التزامهم بالوفاء بفعالية بكل الالتزامات الواقعة عليهم بمقتضى ذلك الاتفاق .

١٤- أخذ رؤساء الحكومات في الاعتبار بصفة خاصة الجهود التي تبذلها الامم المتحدة للتوصل الى نهج مقبول من جميع الاطراف ازاء مسألة العلاقات الرياضية في اطار الحملة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى . ووافقوا على مضاعفة جهودهم الخاصة لضمان التوصل لمثل هذا الاتفاق الدولي .

١٥- أعرب رؤساء الحكومات عن قلقهم البالغ لعدم تحقيق اى تقدم نحو نيل ناميبيا الاستقلال . وسجلوا استياءهم العميق لفشل الاجتماع السابق للتنفيذ الذى عقد في جنيف في كانون الثاني / يناير ١٩٨١ بسبب رفض حكومة جنوب افريقيا الموافقة على تحديد موعد لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ . وأكد من جديد رؤساء الحكومات اصرارهم على أن يضمن لشعب ناميبيا دون مزيد من التأخير ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال . وقام الرؤساء ، واضعين في اعتبارهم الدور الذى تقوم به مجموعة الاتصال الغربية ، التي تضم اثنين من أعضائهم ، بحث المجموعة ، بصفة عاجلة جدا ، أن تكثف من جهودها لضمان تنفيذ القرار ٤٣٥ ، دون تعديل أو اضعاف له ، في أسرع موعد ممكن خلال عام ١٩٨٢ .

١٦- ولاحظ رؤساء الحكومات أنه برغم قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) الذى يقضي بفرض حظر أسلحة الزامي على جنوب افريقيا ، فقد ازداد انفاق نظام الفصل العنصرى على التوسع العسكرى وتطوير الاسلحة النووية بصورة تدعو الى القلق . ولهذا دعا الرؤساء الى التنفيذ الكامل والفعال لحظر الاسلحة ، بما في ذلك المراقبة الفعالة ، وحثوا جميع الحكومات على الامتناع من الآن فصاعدا عن أى تعاون مع جنوب افريقيا من شأنه أن يقوض تنفيذ حظر الأسلحة .

١٧- وأدان رؤساء الحكومات التهديدات والانتهاكات المتكررة من جانب النظام الحاكم في جنوب افريقيا للسلامة الاقليمية لدول الجنوب الافريقي ، وخاصة ما حدث في الآونة الاخيرة من غزو واحتلال لأراضي انغولا . وطالبوا بالانسحاب الفورى لجميع قوات جنوب افريقيا من انغولا ووضع حد لكل تلك الانتهاكات . وأدانوا أيضا أى محاولة يقوم بها اى جانب ضد حكومة انغولا الشرعية عن طريق التدخل في الشؤون الداخلية للبلد . وأعربوا في هذا الصدد عن تضامنهم القومي مع دول المواجهة وأعربوا أيضا عن رأيهم بأنه ينبغي أن تتمكن الدول الافريقية من تدبير شؤونها الخاصة دون تدخل من أى جانب .

../..

Digitized by UNOG Library

١٨- وأعرب رؤساء الحكومات في معرض تأييدهم لتقرير لجنة الكومنولث المعنية بالجنوب الافريقي ، عن تقديرهم للأسلوب الفعال والبناء الذى اتبعته اللجنة في النهوض بمسؤولياتها خلال العامين الماضيين . وأذن الرؤساء للجنة بمواصلة أعمالها وأن تولي اهتماما خاصا للتطورات المتعلقة بناميبيا . ولاحظوا مع الموافقة الدور الهام الذى قام به الكومنولث ، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف ، في زيادة امدادات القوى البشرية المدربة لكل من زمبابوى وناميبيا ، وأثنوا على الأمانة لادارتها الكفء لبرنامج الكومنولث للمساعدة الانسانية في هذا الصدد .

١٩- ولاحظ رؤساء الحكومات ان زيادة عدد الشبان اللاجئين من جنوب افريقيا في الدول المجاورة يضع عبئا ثقيلا على عاتق تلك البلدان . ولهذا وافقوا من ناحية المبدأ على توصيات اللجنة الداعية لقيام الكومنولث بوضع برنامج للتعليم والتدريب لصالح هؤلاء اللاجئين وذلك كتعبير عملي عن اهتمامهم وتعزيزا لالتزامهم السياسي بمناهضة الفصل العنصرى وتأييدهم لحكم الاغلبية في جنوب افريقيا ، ورجوا من الامين العام ان يقوم باعداد مقترحات مفصلة بشأن وضع هذا البرنامج كي تنظر فيها حكومات الكومنولث من خلال اللجنة . ورحب رؤساء الحكومات أيضا بالمؤتمر المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين المعني باللاجئين في افريقيا وأعربوا عن تقديرهم للبلدان والمؤسسات التي اشتركت فيه ، وحثوهم على الوفاء بما اعلنوه من تعهدات في المؤتمر بالمساعدة في التخفيف من وطأة هذه المشكلة الانسانية الخطيرة .

٢٠- وأشار رؤساء الحكومات الى انهم قد اعترفوا في اجتماعهم المنعقد في لوساكا سنة ١٩٧٩ ، الى مشاكل الجنوب الافريقي المستمرة تضر بالجهود الانمائية التي تبذلها دول المنطقة التي هي في حاجة ماسة الى المزيد من المساعدة الدولية على نطاق كبير . لذلك ، فهم يرحبون ، بصورة خاصة ، بانشاء مؤتمر الجنوب الافريقي لتنسيق التنمية وبالتقدم الذى أحرز عليه هذا المؤتمر الذى يهدف على الخصوص ، الى تدعيم التعاون بين دول المنطقة التي تحكمها الأغلبية ، كما يرمي الى التقليل من تبعيتها الاقتصادية لجنوب افريقيا . ولفت رؤساء الحكومات الانتباه ، وهم يلاحظون أن مساعدة هامة ثنائية ومتعددة الاطراف تقدم بالفعل الى مؤتمر الجنوب الافريقي لتنسيق التنمية الذى تساهم فيه بلدان الكومنولث ، الى ضرورة الزيادة في المساعدة الدولية بغية الاستجابة الى الحاجات الملحة لبلدان مؤتمر الجنوب الافريقي لتنسيق التنمية .

أفغانستان

٢١- أعرب رؤساء الحكومات عن بالغ قلقهم ازاء الحالة السائدة في أفغانستان وحواليها وازاء آثارها بالنسبة لسلم المنطقة واستقرارها وللأمن الدولي ، على حد سواء . ورغم أن هناك اختلافات في طريقة فهم التطورات التي أدت الى الحالة الراهنة ، فقد أجمع رؤساء الحكومات على توجيه نداء ملح لايجاد تسوية سياسة تقوم على أساس انسحاب القوات الاجنبية والاحترام الكامل لاستقلال افغانستان وسيادتها ومركزها كبلد غير منحاز والاحترام التام لمبادئ عدم التدخل بأى شكل من الأشكال . وأكدوا حق اللاجئين الافغان في العودة الى ديارهم آمنين وموفورى الكرامة . ورجوا

../..

Digitized by UNOG Library

من كل الاطراف المعنية العمل ، عن طريق التفاوض ، على ايجاد تسوية تترك للشعب الافغاني حرية تحديد مستقبله الذاتي .

جنوب شرقي آسيا

٢٢- أعرب رؤساء الحكومات عن قلقهم الشديد ازاء استمرار التوتر في جنوب شرقي آسيا الناتج ، على الخصوص ، عن النزاع المسلح في كمبوتشيا الذي أضر بسلم وأمن المنطقة بأكملها والذي سيتسبب ، ان لم يتوقف ، في التدخل الفعلي للدولتين العظميين في شؤون المنطقة . وأكدوا ، من جديد ، تأييدهم لمبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة وعدم قبول استعمال القوة في العلاقات الدولية . واتفقوا على أن هناك حاجة ملحة الى ايجاد حل سياسي شامل يضمن السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية لكل دول المنطقة ، بما في ذلك كمبوتشيا . وأكدوا ، من جديد ، حق شعوب المنطقة في تقرير مصيرهم دون أي تدخل أو تخريب أو اكراه من الخارج ، ودعوا الى الانسحاب العاجل لكل القوات الاجنبية من كمبوتشيا . وأيد رؤساء الحكومات نتائج مؤتمر نيودلهي لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز في هذا الصدد . ولاحظوا شتى المقترحات التي تقدمت بها مختلف الاطراف والقرارات التي اتخذتها والجهود التي بذلتها في سبيل ايجاد حل سياسي مبكر للمشكلة .

٢٣- وحث رؤساء الحكومات ، من كل دول جنوب شرقي آسيا ، على تطوير العلاقات السلمية والودية ولاحظوا مع الموافقة ، الجهود المبذولة للمبادرة بانشاء منطقة سلم وحرية وحياد في تلك البقاع ، ودعوا كل الدول الى دعم هذه الجهود بصورة كاملة .

اللاجئون

٢٤- ولاحظ رؤساء الحكومات ، كذلك ، مع القلق ، مشكلة اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين من الهند الصينية ، الناجمة عن استمرار عدم الاستقرار في الهند الصينية . وأعربوا عن تقديرهم لبلدان العبور الاول ، التي تثقل هذه المشكلة كاهلها ، ولبلدان اعادة التوطين ، لقبولها هؤلاء اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين . وأعربوا عن اعتقادهم بأنه يمكن استئصال جذور هذه المشكلة عن طريق حل سياسي للنزاع في الهند الصينية . ورجوا من البلدان ، المسؤولة في المقام الأول ، معالجة مشكلة الترحيل غير الشرعي في مصدره وذلك بالتشجيع على خلق ظروف يمكن لكل الشعوب المعنية ان تعيش فيها في سلم وانسجام ، وبالتعاون مع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وبلدان اعادة التوطين بغية تنفيذ برنامج الرحيل المنظم .

قبرص

٢٥- أكد رؤساء الحكومات ، من جديد ، البلاغ الذي أصدروه في لوساكا والقرار المتعلق بلجنة الكومنولث المعنية بقبرص ، وكرروا تأييدهم لاستقلال جمهورية قبرص وسيادتها وسلامتها الاقليمية

../..

Digitized by UNOG Library

ووحدتها وعدم انحيازها ، كما كرروا الاعراب عن تضامنهم مع حكومتها وشعبها . وشددوا على أهمية احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية لكل المقارضة ودعوا الى وضع حد لكل التدخلات الاجنبية ، بجميع أشكالها ، في جمهورية قبرص ، وأعربوا ، مع ترحيبهم باستئناف المحادثات بين الطائفتين تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة ، عن قلقهم لأن تلك المحادثات لم تسفر بعد عن حل وأكدوا على الحاجة الى تحقيق تقدم مبكر في سبيل ايجاد حل عادل ودائم ، يقوم على أساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وعلى الاتفاقات المبرمة على مستوى عال . ولاحظوا أن رئيس جمهورية قبرص قد لفت انتباههم ، مرة أخرى ، الى مقترحه الداعي الى جعل بلده مجردة من السلاح ومنزوعة السلاح كلية ، وهذا الاقتراح طرح كاسهام هام في السعي من أجل تحقيق حل لمشكلة قبرص ، التي هي عضو في الكومنولث .

مناطق السلم

٢٦- لاحظ رؤساء الحكومات النزعة في نداء دول مختلف البقاع الممثلة في الكومنولث ، الداعي الى انشاء مناطق سلم في تلك البقاع . ورأوا في تلك النزعة انعكاس الانشغال لشعوب تلك البقاع بصيانة استقلالها السياسي وسلامتها الاقليمية في منأى عن كل تدخل لقوات من خارج المنطقة . وتعهدوا بالنظر في طلبات دعم انشاء وترسيخ مناطق السلم الجديدة .

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

٢٧- استعرض رؤساء الحكومات التطورات الاخيرة الحاصلة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، وأشاروا الى أن المنطقة لم تنج من التقلبات والاخطار التي تكتنف المجتمع الدولي في المناطق الأخرى . وأيدوا حق كل دولة ذات سيادة في مواصلة العمل من أجل تحقيق نموها الذاتي السياسي والاقتصادي والاجتماعي بعيدا عن كل اشكال التدخل الخارجي والاكراه والتخويف والضغط. ودعا معظم رؤساء الحكومات كذلك ، المجتمع الدولي ، الى احترام وتأييد أماني شعوب البحر الكاريبي في أن يعترف بمنطقة الكاريبي بوصفها منطقة سلم .

بليز

٢٨- استعرض رؤساء الحكومات التطورات التي أدت الى استقلال بليز . وأعربوا عن ارتياحهم للدور الذي لعبته الحكومة البريطانية ورحبوا بالتزامها بوضع الترتيبات الملائمة لضمان أمن بليز. وأشادوا بلجنة الكومنولث الوزارية المعنية ببليز ، للطريقة الفعالة التي أدت بها ولايتها . ولاحظ رؤساء الوفود الخطر المستمر الذي يهدد أمن بليز بسبب عدم وجود اتفاق نهائي مع غواتيمالا ، فأكدوا ، من جديد ، تأييدهم الكامل لجهود حكومة بليز الرامية الى الحفاظ على سلامة بليز الاقليمية والى تحقيق حل نهائي للقضايا المعلقة على أساس المواضيع الرئيسية للاتفاق الموقع في لندن يوم ١١ آذار/مارس ١٩٨١ . وطلبوا الى الامين العام أن يدعو اللجنة الى الانعقاد متى اقتضى الأمر، لمساعدة حكومة بليز في ايجاد حل دائم وفقا لمواضيع الاتفاق الرئيسية . ولاحظوا موقف حكومة

Digitized by UNOG Library

الولايات المتحدة المساعد كما انعكس في تصويتها الايجابي ، لفائدة القرار الخاص ببليز ، في الجمعية العامة للامم المتحدة ، سنة ١٩٨٠ ، وأعربوا عن ثقتهم في أنه سيحافظ على هذا الموقف .

غيانا

٢٩- أعرب رؤساء الحكومات عن عميق قلقهم ازاء الخطر الذى يهدد سلامة غيانا الاقليمية والناشئ عن عودة فنزويلا الى المطالبة بأكثر من ثلثي اراضي غيانا ، وتجاه الخطوات المتخذة من جانب فنزويلا لتحقيق هذا المطلب . وأشاروا الى أن الحدود الحالية قد رسمت بموجب قرار التحكيم الدولي ، في عام ١٨٩٩ ، وقبلتها كل الاطراف المعنية بوصفها حلا نهائيا ، وأعربوا عن تأييدهم لغيانا ودعوا الى فض الخلاف بطريقة سلمية وفقا للاجراءات المتبعة ومع المراعاة التامة لحرمة المعاهدات .

الشرق الأوسط

٣٠- أعرب رؤساء الحكومات عن قلقهم الشديد لأن مشاكل الشرق الاوسط ، التي لم تحل وخصوصا قضية فلسطين التي هي المحور ، لا تزال تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن في الشرق الأوسط وفي جميع انحاء العالم . واعترفوا بأن تحقيق تسوية عادلة ودائمة ينبغي أن يقوم على أساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه ، غير القابل للتصرف ، في أن يكون له وطن ، وكذلك حق كل دول المنطقة في العيش في سلم داخل حدود آمنة. وأبرز أغلب رؤساء الحكومات حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وأكدوا ان منظمة التحرير الفلسطينية ، التي يعترف بها معظمهم بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، ينبغي أن تشارك في المفاوضات من أجل ايجاد حل .

البحر المتوسط

٣١- كرر رؤساء الحكومات اعتقادهم ، الذى أعربوا عنه في بلاغ لوساكا الصادر ١٩٧٩ ، بأن تنفيذ الفصل الخاص بالبحر المتوسط من وثيقة هلسنكي الختامية من شأنه أن يعزز أمن البحر المتوسط وأوروبا والشرق الاوسط وحثوا على تنفيذه الكامل . ولاحظوا ان اعلان حكومة جمهورية مالطة ، الذى جاء فيه أن مالطة دولة محايدة تتبع سياسة عدم الانحياز ، يعد مساهمة فعالة في الانفراج والسلم والأمن في منطقة البحر المتوسط .

المحيط الهندى

٣٢- أعرب رؤساء الحكومات عن خيبة أملهم لأنه ، بالرغم من الأماني التي أعربت عنها الدول الساحلية والدول الخلفية ، فقد تزايد الوجود العسكرى للدول الاجنبية في المحيط الهندى

Digitized by UNOG Library

وتدهورت أوضاع السلم والامن في المنطقة . كما أن تزايد النشاط العسكرى للدول الأجنبية ، قوض بصورة خطيرة ، مفهوم اعتبار المحيط الهندى منطقة سلم ، ذلكم المفهوم الذى كرسه اعلان الامم المتحدة الصادر عام ١٩٧١ . ودعوا الحكومات المعنية ، بالسعي الى تحقيق أهداف الاعلان ، الى التعاون في اتخاذ خطوات لازالة مصادر التوتر في المنطقة ولاحراز تقدم في سبيل جعل المحيط الهندى منطقة سلم . وأعربوا ، اعتقادا منهم أن مؤتمر الامم المتحدة المقترح المعني بالمحيط الهندى يمكن أن يساهم بصورة ايجابية في تنفيذ الاعلان ، عن أملهم في أن يتم التوصل الى اتفاق لعقد المؤتمر في وقت مبكر .

Digitized by UNOG Library

جنوب آسيا

٣٣ - لاحظ رؤساء الحكومات مع الارتياح أن بلدان جنوب آسيا تبذل جهودا جادة لزيادة التعاون الاقليمي فيما بينها ، وبذلك تسهم بدرجة أكبر في توفير المناخ الصالح للسلم والاستقرار والتقدم الاقتصادى في المنطقة .

بولندا

٣٤ - وناقش رؤساء الحكومات الوضع في بولندا . وأعربوا عن قلقهم لأنه قد تكون له آثار خطيرة على المجتمع الدولي ككل . واعتبروا أن شعب بولندا ينبغي أن يترك ليقرر مصيره دون تدخل أجنبي .

جنوب المحيط الهادئ

٣٥ - وأعرب رؤساء الحكومات عن ارتياحهم لحل الصعوبات التي اكتنفت حصول فانواتو على استقلالها . واتفقوا على أنه لأمر حيوى لضمان السلم والأمن في المنطقة أن تمنح الفرصة لجميع شعوب جنوب المحيط الهادئ لتمارس حقها في تقرير المصير كما هو مبين في ميثاق الأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، رحبوا بالقرار الذى اتخذه محفل جنوب المحيط الهادئ بارسال بعثة الى فرنسا لمناقشة مستقبل اقليم نيوكالدونيا الفرنسي .

٣٦ - وشارك رؤساء الحكومات في قلق الحكومات الأعضاء في جنوب المحيط الهادئ ازاء التجارب النووية المتواصلة في الاقليم . وتم تأييد بلدان جنوب المحيط الهادئ بشدة في دعوتها الى انهاء هذه التجارب فورا .

٣٧ - ولاحظ رؤساء الحكومات المعارضة السائدة في منطقة جنوب المحيط الهادئ للاقتراحات الداعية الى اغراق وتخزين النفايات النووية في المحيط الهادئ ، والقلق العميق ازاء الأخطار الايكولوجية والبيئية الشديدة التي قد تتعرض لها البلدان الأعضاء . وفي هذا الصدد ، تم تأييد القرار الذى اتخذ في الاجتماع الأخير لمحفل جنوب المحيط الهادئ تأييدا شديدا .

نزع السلاح وتحديد الأسلحة

٣٨ - وأعرب رؤساء الحكومات عن قلقهم العميق ازاء عدم احراز تقدم في تنفيذ تدابير نزع السلاح وتحديد الاسلحة الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للأمم المتحدة بشأن نزع السلاح المعقودة في عام ١٩٧٨ . واعتبروا أن ذلك الأمر خطير للغاية في وضع يتسم بالتوتر المتزايد وانعدام الثقة بين الدول . واتفقوا على أنه ينبغي اعطاء أعلى أولوية ، في الموضوعات الدولية ، للتدابير العملية الموجهة نحو نزع السلاح النووى وتحاشي أى نزاع ، لاسيما النزاع النووى .

٣٩ - وعلى هذا الأساس رحبوا بقرار الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي البدء من جديد في المفاوضات المتعلقة بالقوة النووية التعبوية ، وحثوا على البدء من جديد في محادثات الحد من

Digitized by UNOG Library

الأسلحة الاستراتيجية في أقرب وقت ممكن . واذا تمت متابعة هذه المبادرات بروح بناءة بحق ، فانها ستبعث أملا جديدا لبقية المجتمع الدولي ، وستلهم كذلك جميع من يعنيهم الأمر الى اضفاء مغزى جديد على مفاوضاتهم بشأن التدابير المحددة لنزع السلاح وتحديد الأسلحة .

٤٠ - وأكد رؤساء الحكومات على أهمية عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية في وقت مبكر بوصفها مرحلة حرجة أولية نحو ايقاف جميع الدول لتجارب الأسلحة النووية في جميع البيئات .

٤١ - واذ يؤكد رؤساء الحكومات مجددا تأييدهم لهدف العقد الثاني لنزع السلاح الذى اعلنته الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٨٠ ، فانهم يرون أن الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح المزمع عقدها في عام ١٩٨٢ ستوفر قوة دافعة هامة لعملية نزع السلاح بصورة حقيقية ، لا سيما في الميدان النووى . وأعربوا عن عزمهم على الاسهام بصورة فعالة في نجاح الدورة الاستثنائية .

اساءة استعمال العقاقير

٤٢ - وأعرب رؤساء الحكومات عن قلقهم ازاء مشكلة اساءة استعمال العقاقير ، التي تؤثر على الانسانية . واعترفوا بخطورتها الكبيرة على الأمن القومي والاستقرار والمرونة . واتفقوا على أن هذه ليست مشكلة اجتماعية فحسب، بل على أن هناك أيضا صلة واضحة بين الاتجار بالمخدرات والأنواع الأخرى للجريمة المنظمة ، بما في ذلك الاتجار في الأسلحة النارية ، التي يمكن أن تسبب مشاكل أمنية خطيرة في بعض البلدان . وسلموا بأن هذا الخطر يمكن أن يهدد استقرار المجتمعات والامم . وأكد رؤساء الحكومات على ضرورة اقامة تعاون وثيق ضمن اطار الوكالات الدولية والاقليمية لمكافحة هذا الخطر .

قانون البحار

٤٣ - وأكد رؤساء الحكومات على الاهمية التي يعلقونها على أن يتم ، في وقت مبكر ، وضع اتفاقية شاملة بشأن قانون البحار تكون مقبولة على نطاق واسع .

٤٤ - ولاحظوا أن هذه الاتفاقية ستعزز امكانات السلم والامن في العالم . وأنها ستحدد ، في جملة أمور حقوق الدول الساحلية والمستخدمين الآخرين للبحار ؛ وستساعد على الاستغلال والادارة الرشيدتين لموارد المحيطات الحية وغير الحية ؛ وستوفر حماية متزايدة للبيئة البحرية ؛ وستعمل للمبدأ القائل بأن موارد قاع البحار خارج نطاق الولاية الوطنية تراث مشترك للانسانية وتسمح لجميع الدول بالمشاركة في استغلال تلك الموارد ، اما مباشرة عن طريق المشغّلين الوطنيين أو بطريقة غير مباشرة عن طريق المؤسسة .

٤٥ - ولاحظ رؤساء الحكومات مع الارتياح أن المفاوضات في مؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار قد وصلت الى مرحلة متقدمة للغاية ، ولكنهم أعربوا عن عدم ارتياحهم للتطورات التي منعت المؤتمر من عقد اتفاقية خلال الدورتين الماضيتين . وأعربوا عن أملهم في أن يكمل المؤتمر عمله في عام ١٩٨٢ وفقا للقرار المتخذ في دورته العاشرة .

../..

Digitized by UNOG Library

اعـــلان ملبـــورن

٤٦- وبعد اذ اشار رؤساء الحكومات الى اعلان ملبورن ، الذى وافقوا عليه وأصدروه خـــلال راحتهم الاسبوعية ، وسلموا بأهمية نقل الالتزامات السياسية الواردة فيه الى مجالات الاجـــراءات العملية تناولوا دراستهم للحالة الاقتصادية الدولية بشعور عميق بالالحاحية والعملية . وعقدوا العزم على مساعدة المجتمع الدولي على الدخول في عصر جديد من العلاقات الاقتصادية البناءة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على أساس التكافل والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة .

الاقتصـــاد العالمـــي

٤٧- واستعرض رؤساء الحكومات التطورات التي طرأت على الاقتصاد العالمي والتدهور الذى اعتراه منذ اجتماعهم في لوساكا في عام ١٩٧٩ . وسلموا بأنهم يجتمعون في عهد أزمة اقتصادية ؛ اذ أن الانتكاس الاقتصادى مستمر ويصحبه تضخم كبير لا يلين ومعدلات متزايدة من البطالة والعمالة الناقصة . كما أن احتمالات المستقبل بالنسبة للبلدان النامية بصفة خاصة لا تبشر بالخير ؛ فهي تعانـي مـن مشاكل خطيرة في ميزان مدفوعاتها وخدمة ديونها والتحات الاضافي في معدلات التبادل التجارى ، والفقر المدقع والجوع وسوء التغذية . وركز رؤساء الحكومات على السمة العامة للمشاكل التي تواجـــه العالم المعاصر وأعربوا عن ايمانهم الراسخ بأنه من الضرورى أن تكمـل السياسات المحلية لمواجهـــة تلك المشاكل بعمل جماعي ونهج عالمي . ولاحظوا أن الترابط المتزايد للاقتصاد العالمي جعل مـن الضرورى أن يتخذ اجراء فورى لمعالجة المشاكل الاقتصادية لكل هذه البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، مع ايلاء اهتمام خاص لاحتياجات أقل البلدان نموا ، تلك البلدان التي يستغرقها الصـراع اليائس من أجل البقاء .

٤٨- وأكد رؤساء الحكومات من جديد اقتناعهم بأن استمرار الفقر الواسع النطاق يؤكد أهمية تعزيز النمو الاقتصادى السريع والتنمية ومتابعة التغييرات الهيكلية والمؤسسية في العلاقات الاقتصاديـــة الدولية ، وذلك بغرض وضع نظام اقتصادى أكثر عدالة - وعند التطرق الى الموضوعات الحرجة ، أخذوا في اعتبارهم التحليلات والتوصيات الواردة في تقارير الاعتراف الدولي بتقرير فريق خبراء الكومنولـــث الذى فوضوه به في اجتماعهم بلوساكا .

٤٩- وأدرك رؤساء الحكومات أهمية اجتماعهم بالنسبة الى نتائج قمة كانكون . وأعلنوا ايمانهم بأن الموضوعات التي سيتم النظر فيها لها آثار كبيرة على انتعاش الاقتصاد العالمي وكذلك العلاقات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وأعربوا عن أملهم في أن تخطو قمة كانكون خطوة شجاعـة بوضع التعاون الاقتصادى الدولي في مسار جديد بناء ؛ وأن تؤكد من جديد وبجلاء تام الالـتزام بالمفاوضات العالمية ، وبهذا تعطي القوة الدافعة السياسية التي تزداد الحاجة اليها لتلـــك المفاوضات . وعقدوا العزم على بذل كل الجهود الممكنة لازالة العقبات من طريق البدء المبكـــر للمفاوضات العالمية .

Digitized by UNOG Library

٥٠ــ ولاحظ رؤساء الحكومات أن الجولة العالمية للمفاوضات ستغطي ميادين عديدة يمكن أن تكون عملية تستغرق وقتا طويلا . وفي الوقت نفسه ، سلموا بالحاجة الى العمل الفوري والفعال في المجالات الحيوية مثل التجارة والطاقة والأغذية والنقد والمالية ، ودعوا زعماء جميع البلدان الى الانضمام اليهم في الالتزام بهذا العمل ، دون اخلال بالجولة العالمية للمفاوضات .

٥١ــ ولاحظ رؤساء الحكومات الاستنتاجات المتعلقة بمسائل الشمال / الجنوب التي تم الخلوص اليها في مؤتمر قمة أوتاوا للبلدان الصناعية ، وأعربوا عن أملهم في أن يعطى الاهتمام الذى أولى الى تلك المواضيع في أوتاوا الى قمة كانكون . وطلبوا الى الزملاء المشتركين أن يزودوا حكومات الكومنولث الاخرى بتقييمهم لاجتماع كانكون عن طريق الامين العام .

٥٢ــ ولاحظ رؤساء الحكومات أن التعاون فيما بين البلدان النامية عنصر متزايد ويلاقي ترحيبا في العلاقات الدولية . وحثوا على ضرورة تسهيل هذه العملية ودعمها بصورة مناسبة حتى تتمكن من تقديم مساهمتها الواجبة في حل المشاكل التي تؤثر على الاقتصاد العالمي .

٥٣ــ ولاحظ رؤساء الحكومات أن عدم احراز تقدم في المفاوضات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية قد جاء ، الى حد ما ، نتيجة لعقبات في عملية التفاوض نفسها . ورجوا من الامين العام أن يدعو فريقا رفيع المستوى الى الانعقاد لدراسة الموضوعات ذات الصلة ورفع تقرير بشأنها .

المسائل المالية

٥٤ــ أعطى رؤساء الحكومات أولوية عالية الى حل المشاكل القائمة في الميادين المالية والنقدية ، وشددوا على الحاجة الملحة الى انعاش النمو الاقتصادى العالمي والحد من التضخم . ولاحظوا أن الاسواق المالية غير مستقرة ؛ واذ وصلت معدلات الفائدة الى مستويات لم يسبق لها مثيل ؛ وتتعرض أسعار الصرف لتقلبات حادة بل ومدمرة في الغالب ؛ وهناك اختلال منتشر ومستمر في المدفوعات الدولية ، ويستلزم حل هذه المشاكل ، في عالمنا المترابط ، وجود تنسيق وتعاون أكبر في السياسة الاقتصادية . ودعوا جميع الحكومات ، لا سيما القوى الاقتصادية الرئيسية ، الى ابداء مزيد من الاهتمام بما يترتب على سياساتها من مضاعفات على البلدان الاخرى ؛ وأن تعطي اعتبارا عاجلا ، في سياق تعزيز الانتعاش الاقتصادى ، الى التدابير التي تجلب الاستقرار للاسواق المالية وتخفيض الضغط المتصاعد على معدلات الفائدة .

٥٥ــ وفي ضوء الحالة الاقتصادية الحرجة التي يواجهها العديد من البلدان النامية ، أكد رؤساء الحكومات على الحاجة الى زيادة المساعدة الانمائية الرسمية ، ولا سيما الى أقل البلدان نموا والبلدان الأخرى المضرورة . ورحبوا بقرار بعض البلدان بزيادة مستويات المساعدة الانمائية الرسمية وطلبوا الى جميع البلدان الصناعية التي لم تصل حتى الآن الى الأهداف المتفق عليها دوليا ، أن تفعل ذلك بأسرع وقت ممكن . كذلك طلبوا الى البلدان ذات الاقتصاد المخطط مركزيا أن تزيد مساعدتها الانمائية بدرجة عالية . ولاحظوا القرار المتخذ في مؤتمر الامم المتحدة الأخير المعني بأقل البلدان نموا في باريس باتاحة موارد اضافية لتلك البلدان . وقد تأثرت احتمالات تدفق

Digitized by UNOG Library

المساعدات التساهلية الى هذه البلدان والبلدان الاخرى ، ذات الدخل المنخفض تأثيرا ضارا بما حدث من تأخير وبلبلة فيما يتعلق بمشروع المؤسسة الانمائية الدولية السادس. وأعربوا عن أملهم الراسخ في أن يوضع تمويل مشروع المؤسسة الانمائية الدولية السابع على أسس أسلم . وعلقوا أهمية على الاقراض البرنامجي ، بما في ذلك دعم التغيير الهيكلي ، واتفقوا على أن هناك حجة مقنعة بضرورة اجراء زيادة كبيرة في هذا النوع من الاقراض . ولاحظوا تفشي المعونات المشروطة التي يمكن أن تشوه أولويات البلدان المستفيدة ، وحثوا جميع البلدان المقدمة للقروض أن تمد عونها في أشكال غير مشروطة قدر المستطاع .

٥٦ - واعترف رؤساء الحكومات بالاسهام الكبير الذى قدمته المؤسسات المتعددة الاطراف في التنمية الاقتصادية ، وأكدوا على الدور الرئيسي الذى ينبغي أن تقوم به في توسيع تدفق الموارد الى البلدان النامية . واتفقوا على بذل جهود خاصة لتأمين عدم تداعي التقدم في تعزيز موارد هذه المؤسسات في هذا الوقت الحرج .وشددوا على ضرورة تحاشي هذه المؤسسات للاعتبارات السياسية والايديولوجية في تحديد سياساتها العملية .

٥٧ - وسلم رؤساء الحكومات بدور التدفقات الخاصة غير التساهلية بما في ذلك الاستثمار المباشر ، في تسهيل التنمية ، وشددوا على الحاجة المستمرة الى الاليات المالية الكافية لاعادة تدوير الاموال الفائضة . ولاحظوا أن النظام المصرفي التجارى قد أدى عمله في اعادة تدوير الاموال بصورة حسنة ؛ بيد أنهم يرون أنه قد لا يتمكن من القيام بهذا العمل مستقبلا بمستويات وظروف لا تفرض أعباء غير محتملة في خدمة الدين . واتفقوا على أن المؤسسات المالية الدولية ينبغي أن تضطلع بدور متزايد في عملية اعادة التدوير . وفي هذا الصدد ، وجهوا الانتباه الى اقتراح فريق خبراء الكومنولث لوضع تسهيلات الضمان المناسبة التي تمكن من توجيه الاموال الفائضة الى البلدان النامية بشروط ملائمة ، بما في ذلك منح فترات أطول لاستحقاق الديون . ويلاحظ أن الصعوبات المالية الحالية كبيرة لدرجة تستدعي ايجاد نهج مبتكرة . ودعا رؤساء الحكومات ،في جملة تدابير اخرى ،ايلاء الاعتبار للاستخدام المتزايد للاليات مثل ضمان ائتمان التصدير وتبادل السلع على أساس المقايضة .

التجارة ونظام الحماية الجمركية

٥٨ - أعرب رؤساء الحكومات عن قلقهم ازاء الاتجاه نحو نظام الحماية الجمركية على نحو متزايد ، وادراكا منهم لاهمية توسيع التجارة العالمية للانعاش والنمو الاقتصادى ، اتفقوا على أن الحكومات ينبغي أن تبذل مزيدا من الجهود لتخفيض الحواجز الجمركية وغير الجمركية التي تعوق التجارة وأن تحقق اتفاقا دوليا بشأن القواعد الفعالة التي تغطي اللجوء الى الاجراءات الوقائية في حالات الطوارئ . ولاحظوا أن هناك تقدما ضئيلا أحرز في القضاء على القيود الكمية على بعض الصادرات المصنعة التي لها أهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية ، كذلك لاحظوا أن التقدم بشأن تخفيض الحواجز المفروضة على التجارة في المنتجات الزراعية قد بدأ بصعوبة ، كما أن تصدير السلع المجهزة ظل مقيدا بالحواجز التجارية التي تتزايد حسب درجة التجهيز . ورحبوا بالاقتراح الداعي الى عقد

Digitized by UNOG Library

اجتماع وزارى لمجموعة "غات" وحثوا الاطراف المتعاقدة في مجموعة "غات" على اتخاذ قرار ايجابي لعقد الاجتماع الوزارى في عام ١٩٨٢ للنظر في هذه المسائل ومشاكل التجارة الاخرى التي تواجه جميع البلدان .

٥٩- ونظرا لاهتمامهم الشديد بالموضوعات ذات الصلة ، بغية المساعدة في اجراء المداولات، رجا رؤساء الحكومات من الامين العام أن يكلف فريقا رفيع المستوى من خبراء الكومنولث المستقلين لدراسة أثر الحماية على التجارة في البلدان النامية وتقديم تقرير في الوقت المناسب لمساعدة الحكومات في تحضيراتها للاجتماع الوزارى المقترح لمجموعة "غات" واتفقوا على أن يقوم الفريق بدراسة آثار الحماية على البلدان النامية ، بما في ذلك أثر الحواجز الجمركية وغير الجمركية على المنتجات الصناعية والزراعية . وفي هذا الصدد ، ينبغي للفريق أن ينظر ، في جملة أمور أخرى ، في مسألة الاجراءات الوقائية في حالات الطوارئ ، والتدابير غير التقليدية التي تتضمن ، في جملة أمور ، مسائل مثل القيود الطوعية للتصدير وترتيبات التسويق المنظمة ؛ والتعديل الهيكلي ؛ وتصعيد التعريفات والحواجز التجارية التي تقيد التوسع في تجارة السلع المجهزة ؛ وملاءمة الترتيبات الحالية لتسوية المنازعات .

السلع الاساسية

٦٠- لاحظ رؤساء الحكومات أن الاسعار غير المستقرة وهبوط الشروط التجارية ، لهما آثار ضارة على البلدان النامية المصدرة للسلع الاساسية ، ولا سيما في وقت الكساد الاقتصادى . ورحبوا بالاتفاق على انشاء صندوق مشترك ، ولاحظوا أن التقدم في تأمين تنفيذه كان بطيئا ، وحثوا كل الحكومات على اتخاذ تدابير عاجلة للتوقيع والتصديق على الاتفاق ، ان لم تكن قد فعلت ذلك ، لكي يصبح الصندوق جاهزا للعمل في أقرب وقت ممكن ويساهم في حسابه الثاني . ولاحظوا التقدم المحدود الذى احرز في وضع اتفاقات دولية فعالة للسلع الاساسية ، وحثوا الحكومات على تكثيف جهودها من أجل وضع مثل هذه الاتفاقات . وطلبوا من الامانة ان تعطى الاولوية لتحديد طرق وسبل التوسع في التجهيز في البلدان النامية ، والتدابير التي يجب اتخاذها لصيانة وتحسين المكاسب الناجمة عن تصدير السلع الاساسية ، وكذلك لدراسة الحاجة الى اعتماد مخطط عالمي بغية تثبيت المكاسب الناجمة عن تصدير السلع الاساسية .

الطاقة

٦١- اعاد رؤساء الحكومات التأكيد على أن حالة الطاقة تتطلب اتخاذ تدابير قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل في اطار تعاون اقتصادى دولي أوسع . ويجب على مثل هذه السياسة أن تضمن عوائد كافية لمصدرى النفط ، وضمان الامدادات للمستهلكين . وينبغي تحديد أسعار النفط بطريقة يتفادى بها زيادات رئيسية مفاجئة وعلى مستويات من شأنها أن تشجع الانتاج والاقتصاد في الاستهلاك وفي هذا الاطار ينبغي أن ينظر فورا في ايجاد ترتيبات خاصة للوفاء باحتياجات الطاقة التي للبلدان

Digitized by UNOG Library

المنخفضة الدخل والتي تواجه مشاكل صعبة في ميزان مدفوعاتها . ورحبوا بالترتيبات الامتيازية لشراء النفط التي أدخلها عديد من البلدان المصدرة للنفط ، بما في ذلك البلدان الأعضاء في الكومنولث ، ونيجيريا ، وترينيداد وتوباغو ، لصالح مجموعات معينة من البلدان النامية ، وحثوا على أن ينظر في تطبيقها تطبيقا أوسع .

٦٢ - وأكد رؤساء الحكومات على الحاجة الملحة الى تكريس موارد كافية من أجل تطوير مصادر تقليدية للطاقة الجديدة والمتجددة . واعترفوا بأن بعض التقدم قد احرز في مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة المعقود في نيروبي ، وأن بعض الحكومات قد عرضت تقديم مساعدة متزايدة من اجل تطوير الطاقة . ومع ذلك لاحظوا في هذا الصدد ، انه لا يوجد اتفاق على الية للتمويل متعددة الاطراف ومناسبة . واذ وضعوا نصب اعينهم الزيادة الكبيرة من الاستثمارات اللازمة لتطوير الطاقة في البلدان النامية ، دعوا الى توفير متعدد الاطراف واضافي وجوهري للموارد تدعمه كل من البلدان المصنعة والبلدان النامية المصدرة للنفط ، وذلك من اجل تطوير مصادر الطاقة التقليدية وغير التقليدية . وفي هذا الصدد ، ايدوا اقتراح انشاء مؤسسة فرعية للطاقة ضمن البنك الدولي .

٦٣ - وأكد رؤساء الحكومات على اهمية الوفاء بالاحتياجات من المساعدة التقنية لبلدان الكومنولث النامية في مجال تطوير الطاقة ، ولا سيما بشأن برامج نشر التكنولوجيا وتوفير مرافق التدريب الضرورية . وفي هذا الصدد ، لاحظوا اقتراحا قيد الدراسة لانشاء مركز للبحث والتنمية المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في اطار منظومة الامم المتحدة . ورأوا ان الكومنولث يمكن أن يلعب دورا موسعا في توفير المساعدة التقنية لتنمية الطاقة التقليدية وغير التقليدية في بلدان الكومنولث . وطلبوا من الامين العام ان يدرس امكانية تعزيز جهود الكومنولث في هذا الميدان .

٦٤ - ولاحظوا باهتمام العمل الذى انجز بواسطة منظومة المعلومات الاقليمية للكومنولث عن موارد الطاقة المتجددة . فلقد وفرت هذه المنظومة التي انشئت نتيجة القرار الذى اتخذه الاجتماع الاقليمي لرؤساء حكومات الكومنولث في نيودلهي معلومات عن تكنولوجيا الطاقة المتجددة . وفي هذا الصدد ، رحبوا بعرض الحكومة الاسترالية لتوفير المعلومات والخبرة ، عن طريق هذه المنظومة ، الى كل بلدان الكمنولث .

مشكلة الغذاء

٦٥ - لقد أقلق رؤساء الحكومات الوضع المتزعزع المتواصل للامن الغذائي في العالم ، واستمرار النقص في الغذاء في كثير من البلدان النامية . والضرورة الملحة هي تأمين نظام يمكن الاعتماد عليه للامن الغذائي في العالم . ووافقوا على ان يبذلوا جهودا اكبر لتأمين انشاء ترتيب دولي ميكر للحبوب له احكام اقتصادية فعالة من شأنه أن يحمي مصالح كل من البلدان المصدرة والمستوردة ، بينما يعترف بالاحتياجات الخاصة للبلدان النامية ، وذلك من اجل التوصل الى اهداف متفق عليها للمعونة الغذائية ، ومن اجل توفير احتياطي غذائي كاف ، بما في ذلك احتياطي للطوارئ . واكدوا

Digitized by UNOG Library

كذلك على اهمية استكمال موارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الاغذية العالمي الى المستويات الضرورية لتمكينهما من الاضطلاع بمهامها بشكل فعال .

٦٦- واعترف رؤساء الحكومات أن الحل النهائي لمشكلة الغذاء في العالم تكمن في أن يكون هناك اكتفاء ذاتي غذائي اكبر في البلدان النامية . واكدوا على اهمية التدابير المتخذة لتوفير مدخلات زراعية أساسية بشروط معقولة . واكدوا كذلك على الاهمية الخاصة للسياسات والاستراتيجيات المحلية المناسبة ، بما في ذلك تسعير وتسويق المنتجات الزراعية .

٦٧- وأيد رؤساء الحكومات توصيات اجتماع وزراء الكمنولث المعني بانتاج الاغذية والتنمية الريفية المعقود في شباط/فبراير ١٩٨١ في دكا . واعترفوا بأن الكومنولث ينبغي عليه ان يعبئ موارده وخبرته من اجل مساعدة البلدان النامية في الكومنولث، ويعمل كحافز لاستخدام المساعدة الدولية الواسعة استخداما فعالا . ووافقوا على ان هناك حاجة الى توسيع دور الكومنولث في تحديد واعداد وادارة المشاريع الزراعية ، وادارة موارد صيد السمك ، واعداد الاستراتيجيات الغذائية ، والتدريب، وادخال تحسينات على تخزين الاغذية ، وتخفيض الخسائر التي تقع بعد الحصاد ، وتأمين زيادة اشتراك المرأة في انتاج الغذاء . وطلبوا من الامين العام أن يعطي الاولوية الى العمل في هذه المجالات عن طريق أنشطة المساعدة التقنية ردا على طلبات الحكومات الاعضاء في الكومنولث ، ورحبوا بالعروض التي قدمتها حكومات الكومنولث لتقديم مساعدة مالية ومؤسسية اضافية .

٦٨- ورحب رؤساء الحكومات بقرار الحكومة الاسترالية لانشاء المركز الاسترالي للبحث الزراعي الدولي ، وبقرار الحكومة الكندية لانشاء مركز دولي لتنمية المحيطات ، وبرنامج تدريبي لعمال الارشاد الزراعيين ، وهو الامر الذي يعكس أهمية دور المرأة في الانتاج الزراعي . واعترفوا بأن هذه المبادرات ستساهم في فعالية برنامج موسع للكومنولث للانتاج الزراعي .

الاقليمية

٦٩- اعترف رؤساء الحكومات بطابع الاقليمية الديناميكية الذي كان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي أحدث مظهر من مظاهره . ولاحظوا بارتياح التأييد الذي قدمته بلدان الكومنولث وأمانتها للجهود الاقليمية ، ووافقوا على انه ينبغي مواصلة تقديم المساعدة للتعاون الاقليمي والاقاليمي .

٧٠- ولاحظ رؤساء الحكومات بوجه خاص المساهمة المفيدة التي قدمها الى تعاون الكومنولث اجتماعا سيدني في ١٩٧٨ ونيودلهي في ١٩٨٠ لرؤساء حكومات بلدان الكومنولث في منطقة آسيا / المحيط الهادئ . ولاحظوا أن هذا النوع من الاجتماعات قد ساهم مساهمة ملحوظة في التعاون ، وأصبح من المعترف به أنه مفيد ويشكل محفلا منتظما لتبادل الآراء بين بلدان الكومنولث في المنطقة . ولاحظوا كذلك المجالات المهمة التي بدأ فيها التعاون العملي بين الأعضاء ، وهي التجارة ، والطاقة والصناعة ، ومحاربة الارهاب ، والمتاجرة غير المشروعة في المخدرات .

../..

Digitized by UNOG Library

البلدان الجزرية النامية وغيرها من البلدان المحرومة بصفة خاصة

٧١- ناقش رؤساء الحكومات المشاكل الخاصة التي تواجهها بلدان الكومنولث النامية وغيرها من البلدان المحرومة بصفة خاصة . ولاحظوا بقلق الحالة الاقتصادية والتجارية الصعبة بوجه خاص التي تواجه في الوقت الراهن دولا صغيرة فقيرة بسبب مايتوفر لديها من موارد انسانية وطبيعية محدودة، والحجم الصغير والنقل المحدد ، ومشاكل الطاقة . وتم الاتفاق على أن هذه البلدان تحتاج الى تدابير خاصة لدعمها .

٧٢- وتم الاعتراف بأهمية التدابير المتخذة لمساعدة الدول الجزرية في تنمية مواردها ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة على أنها تدابير ذات أهمية حاسمة لجهودها الانمائية .

٧٣- ولاحظ رؤساء الحكومات أن برنامج العمل الخاص الذى تمت الموافقة عليه في لوساكا استفادت منه هذه البلدان بعض الشيء ، ولكن هناك حاجة الى المزيد ضمن الكومنولث وعلى أساس ثنائي من أجل مساعدة تخفيف مشاكل هذه الدول . ولاحظ رؤساء الحكومات العرض الذى قدمته حكومة استراليا لتمويل منشآت مناسبة في نيويورك لتمكين الدول الجزرية في المحيط الهادئ غير الممثلة في الوقت الراهن لاقامة تمثيل لها في الامم المتحدة . ولاحظوا كذلك المبادرة التي اتخذت في اطار منطقة المحيط الهادئ لانشاء مكتب استشارى اقليمي . ووافقت الحكومات المعنية على عقد مشاورات لصياغة اقتراحات أكثر تفصيلا .

٧٤- وطلب رؤساء الحكومات من الامانة ، بالتشاور مع البلدان الاعضاء، زيادة تعزيز مساعدة الكومنولث للجزر الصغيرة وغيرها من البلدان الاعضاء المحرومة .

المرأة والتنمية

٧٥- لاحظ رؤساء الحكومات بارتياح انشاء وحدة للمرأة والتنمية وفقا للقرار الذى تم التوصل اليه في اجتماعهم في لوساكا . وقد قامت الوحدة فعلا بعمل قيّم، ولاسيما في البلدان الصغرى، وبالمساعدة على رفع مركز تلك العاملات في مكاتب النساء وتوسيع خبرتهن . واذ أشاروا الى أن هذه الوحدة قد تم انشاؤها لدفع مصالح المرأة الى الامام في الكومنولث عن طريق تبادل الخبرات ، وبرامج التدريب، والانشطة الاخرى ، أعربوا عن أملهم في أن تقوم باستخدام خدماتها على نحو متزايد الوكالات الحكومية فضلا عن المنظمات غير الحكومية المهتمة بأمور تهم المرأة . وتم الاعتراف بأنه اذا كان للمرأة أن تستفيد من أنشطة الامانة ، فستحتاج الحكومات الى ضمان ادراجهن كمشتركات في المؤتمرات والدورات التدريبية ، والبحث بشكل نشط عن مرشحات مناسبات للمنح والبرامج التدريبية .

السنة الدولية لايواء المشردين

٧٦- لاحظ رؤساء الحكومات بارتياح الاقتراح الذى قدمته لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في الاجتماع الذى عقد في مانيلا في نيسان/ابريل ١٩٨١ لتخصيص سنة دولية لايواء المشردين ، والتوصية التي قدمها المجلس الاقتصادى والاجتماعي في اجتماعه في تموز/يوليه ١٩٨١ لاعلان سنة ١٩٨٧ سنة دولية . وأعرب رؤساء الحكومات عن تأييدهم لهذه التوصية .

../..

Digitized by UNOG Library

السنة الدولية للمعوقين

٧٧ - اعترف رؤساء الحكومات بأن اجتماعهم يتم في السنة الدولية للمعوقين ، وأحاطوا علما بالأنشطة ذات الصلة التي تباشرها أمانة الكومنولث والحكومات الأعضاء .

صندوق الكومنولث للتعاون التقني

٧٨ - أكّد رؤساء الحكومات من جديد عن ضرورة تأمين الموارد المطلوبة لصندوق الكومنولث للتعاون التقني بغية استغلال المزايا النسبية الكثيرة للتعاون الوظيفي للكومنولث ، ورحبوا بالترتيبات التي أعدها مجلس ممثلي الصندوق من أجل تنشيطه واستكماله وادارته . واتفقوا بوجه خاص على أن مستوى الأنشطة التي يمارسها الصندوق ينبغي أن تعود مع حلول ١٩٨٣/١٩٨٤ الى المستوى المتحقق في ١٩٧٨/١٩٧٩ كأساس للنمو مستقبلا ، وأعربوا عن ارتياحهم لما بدر من كبار المتبرعين وصغارهم من اشارات تفيد بأن الموارد الضرورية سوف تتوافر خلال فترة الأعوام الثلاثة هذه .

٧٩ - ومن أجل زيادة تعميق الوعي بالكومنولث بين شعوبه ، وكاسهام في الاستقرار المالي لصندوق الكومنولث للتعاون التقني ، اتفق رؤساء الحكومات من حيث المبدأ على مقترح باصدار طابع خاص بالكومنولث كل خمس سنوات . وأكدوا ضرورة اشتراك كل من بلدان الكومنولث وفوضوا الأمين العام باعداد خطط تفصيلية للاصدار الأول احياء لذكرى يوم الكومنولث في ١٩٨٣ كيما تنظر فيها الحكومات.

برنامج شباب الكومنولث

٨٠ - لاحظ رؤساء الحكومات مع الاغتباط أن برنامج شباب الكومنولث ظل يسهم اسهاما قيما في تنمية سياسات وبرامج وطنية للشباب ، وأعربوا عن الارتياح لنتائج اعادة تنظيم هيكل البرنامج على النحو الذى طلبوه في لوساكا في ١٩٧٩ . وأكدوا أهمية ضمان عدم السماح بهبوط موارد البرنامج عن مستواها الحالي ان كان مطلوبا تعزيز المستوى الحالي للأنشطة كما تقضي الخطة . ولهذا الغرض اتفق رؤساء الحكومات على السعي الى الحفاظ على القيمة الحقيقية لتبرعاتهم .

مؤسسة الكومنولث

٨١ - أعرب رؤساء الحكومات عن الارتياح لما قامت به مؤسسة الكومنولث من عمل قيم وأقروا توصية مجلس أمنائها بأن تمنح الحكومة المضيفة مركز المنظمة الدولية للمؤسسة وأحاط رؤساء الحكومات علما مع التقدير بأن هدف الميزانية المعتمد في لوساكا في ١٩٧٩ تم الوصول اليه تقريبا ، واتفقوا على أن تسعى الحكومات للابقاء على مستوى التمويل الحالي .

٨٢ - وأعرب رؤساء الحكومات عن تقديرهم الحار لرئيس المؤسسة المتقاعد سير أديتوكونبو أديمولا النيجيرى الجنسية لما أداه من خدمات للمؤسسة خلال الأعوام الأربعة الماضية ، ووافقوا على تعيين الدكتور محمد عبد الراشد من مواطني بنغلاديش رئيسا جديدا للمؤسسة .

../..

Digitized by UNOG Library

حقوق الانسان

٨٣ - نظر رؤساء الحكومات في تقرير الفريق العامل للكومنولث المعني بحقوق الانسان ، وأكدوا من جديد الأهمية التي تعلقها جميع حكومات الكومنولث على احترام حقوق الانسان . وأهابوا بتلك الحكومات التي لم تنضم بعد الى الصكوك العالمية والاقليمية المتصلة بحقوق الانسان أن تفعل ذلك. وأيدوا من حيث المبدأ توصيات الفريق العامل بشأن اقامة وحدة خاصة في الأمانة من أجل تعزيز حقوق الانسان داخل الكومنولث ، بشرط التوصل الى اتفاق بشأن الاسلوب المناسب لتمويل الوحدة. ورجا رؤساء الحكومات من الأمين العام اجراء مزيد من المشاورات مع الحكومات الأعضاء بشأن التوصل الى تعريف متفق عليه لحقوق الانسان في اطار الكومنولث فضلا عن تعريف متفق عليه لمهام الوحدة. وأحاطوا علما بمقترحات الفريق العامل بانشاء لجنة استشارية لحماية حقوق الانسان وصيانتها ، وطلبوا أن يجرى الاجتماع القادم لوزراء عدل الكومنولث مزيدا من النظر في هذه المقترحات .

تنقل الطلاب

٨٤ - أكد رؤساء الحكومات من جديد أهمية تنقل الطلاب والتبادل التعليمي داخل الكومنولث في الجهود الانمائية الوطنية لبلدان الكومنولث وفي الحفاظ على روابط الكومنولث . واذ لاحظوا العوامل التي ساهمت في هذه الحالة ، فقد أدركوا وجود قلق واسع النطاق وخطير بأن الزيادات الأخيرة الضخمة للغاية في رسوم طلاب ماوراء البحار في بعض البلدان خلقت معوقات أمام حركة الطلاب والمدرسين بين البلدان الأعضاء . وأعرب رؤساء الحكومات عن تقديرهم لتقرير الفريق الاستشاري المعني بتنقل الطلاب داخل الكومنولث ، وحثوا على النظر في توصياته بطريقة ايجابية في وقت مبكر .

الاتصال ووسائط الاعلام

٨٥ - رحب رؤساء الحكومات بتقرير لجنة الكومنولث بشأن الاتصال ووسائط الاعلام . وأعربوا عن ارتياحهم لتشغيل صندوق الكومنولث لتبادل وسائط الاعلام وأحاطوا علما بمقترحات الأمانة لتوسيع نطاق تطبيقه . كما أحاطوا علما مع التقدير بمساهمات حكومتي استراليا وبريطانيا في الصندوق ورحبوا بعروض الدعم الاضافي من حكومات أخرى .

الثقافة

٨٦ - أعرب رؤساء الحكومات عن تقديرهم لما قام به معهد الكومنولث من عمل وأوصوا به الى جميع البلدان الأعضاء .

اجتماع وزراء العمل والقوى العاملة بالكومنولث

٨٧ - أحاط رؤساء الحكومات علما بمقترح من مجلس نقابات عمال الكومنولث بعقد اجتماع لوزراء

Digitized by UNOG Library

العمل والعلاقات المالية بالكومنولث وقت انعقاد مؤتمر العمل الدولي ، ورجوا من الأمين العام أن يعد الترتيبات لعقد هذا الاجتماع في ١٩٨٢ .

تقرير الأمين العام

٨٨ - أثنى رؤساء الحكومات على التقرير الثامن للأمين العام ولاحظوا مع التقدير التقدم الذى أحرز في مختلف مجالات أنشطة الكومنولث منذ الاجتماع الأخير .

الاجتماع التالي

٨٩ - اعترافا بما للكومنولث من قدرة متزايدة على الاسهام في حل مشاكل العالم ، فقد أكد رؤساء الحكومات من جديد ما يعلقونه من أهمية على اجتماعاتهم التي تتم كل عامين ، وما توفره هذه اللقاءات من فرصة للتشاور بغية التوصل الى توافق في الآراء بشأن بعض القضايا الهامة التي تواجه العالم .

٩٠ - قبل رؤساء الحكومات بسرور الدعوة التي وجهتها اليهم حكومة الهند لعقد اجتماعهم التالي فيها .

Digitized by UNOG Library

الاعلان الصادر عن اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث

المنعقد في ملبورن

تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٨١

في حضور :

استراليا	سوازيلند
أوغندا	سيراليون
بابوا غينيا الجديدة	سيشيل
برباد وس	غامبيا
بريطانيا	غانا
بليز	غرينادا
بنغلاديش	غيانا
بوتسوانا	فانواتو
ترينيداد وتوباغو	فيجي
تنزانيا	قبرص
تونغا	كندا
جامايكا	كيريباتي
جزر البهاما	كينيا
جزر سليمان	ليسوتو
زامبيا	مالطة
زمبابوى	ماليزيا
ساموا الغربية	ملاوى
سانت لوسيا	موريشيوس
سرى لانكا	نيجيريا
سنغافورة	نيوزيلندا

الهند

Digitized by UNOG Library

اعـــلان

نحن رؤساء الحكومات المجتمعين هنا من خمس قارات ، ممثلين ربـــع مجموع سكان العالم :

١ ــ نؤكد اقتناعنا القوى والاجماعي بحق الجميع ، رجالا ونساء ، في الحياة على نحو يدعم الكرامة الانسانية وينميها .

٢ ــ نؤمن بأن هذا الحق يفرض على جميع الدول ، صغيرها وكبيرهـــا ، التزامات لا تتعلق بشعوبها فحسب بل وبمعاملاتها مع جميع الأمـــم الأخرى .

٣ ــ نؤكد أن التفاوت الصارخ الموجود حاليا في العالم في الثروة وفـــي الفرصة ، ودائرة الفقر المتصلة التي تطوق أرواح الملايين في البلـدان النامية ، يشكلان المصادر الأساسية للتوتر وعدم الاستقرار في العالم .

٤ ــ نؤكد نتيجة لذلك اقتناعنا الاجماعي بضرورة اتخاذ اجراء حازم ومخلـص على الصعيدين الوطني والدولي لتقليل هذا التفاوت وكسر تلـــك الدائرة .

٥ ــ نؤمن بأنه من المحتم لكل هذه الأسباب اعادة تنشيط الحوار بـــين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية .

٦ ــ ونعلن أن هذه المهمة سوف تتطلب التزاما سياسيا ورؤيا واضحـــة وواقعية فكرية غابت حتى الآن عن أذهان البشر ، وكلها أمور يستطيـع الكومنولث أن يسهم فيها اسهاما كبيرا .

٧ ــ نؤمن بأن الحوار يجب أن يتم باستعداد مخلص لقبول تغييرات حقيقية وهامة تتناسب والحاح المشاكل التي نواجهها الآن .

٨ ــ نؤمن ايمانا قويا بأن الاختيار ليس بين التغيير أو عدمه بل بين التغيير الكافي المحكوم الذى يجئ في الوقت المناسب وبين التغيير المعطـــل الكرهي الذى يفرضه الانهيار والصراع .

٩ ــ نرى أن النجاح لن يتحقق الا اذا اعترفت الدول بالترابط الأساســـي المتبادل بين الشعوب والدول ومنحته ما يليق به من تأييد .

١٠ ــ نعلن أنه بينما تتطلب أكثر الاعتبارات الانسانية الحاحا اتخاذ اجـراء بشأنها ، فان المصلحة الذاتية نفسها تبرر الأخذ بنهج بناء وايجابي من جانب جميع الحكومات تجاه هذه المشاكل الانسانية الكبيرة .

Digitized by UNOG Library

١١ - نعترف بأنه يجب على الأمم ، في عملية المفاوضات ، أن تطرح جانبا الموانع والعادات التي أحبطت التقدم في الماضي وأن تعثر على وسائل جديدة لتبادل الحديث البناء مع بعضها البعض بغية التوصل الى اتفاق بشأن اجراء مشترك فعال .

١٢ - نلاحظ أنه من المحتم على الدول أن تضع على رأس اهتماماتها ، فضلا عن الاعتبارات الاقتصادية التقنية ، الأبعاد المعنوية والسياسية والاستراتيجية الأوسع لما هو معرض للخطر .

١٣ - نرى أن المشاكل ، وان كانت هائلة ، ليست بالثقل الذى تهزم به مقصدنا ، بالنظر الى الارادة السياسية وفهم حاجات مختلف البلدان والجماعات .

١٤ - نؤكد أن ما هو معرض للخطر - من حيث امكانية حياة أو موت مئات الملايين ، واحتمالات التعاون أو الصراع ، وتوقعات التقدم أو الركود الاقتصادى - له أهمية حيوية من المنظور الانساني الى حد أن هذا الجيل سوف يدان اذا لم يتم العثور على الارادة السياسية والاستعداد للتوصل الى حل وسط مبدع .

١٥ - ونؤمن ايمانا قويا بأن القضايا المطروحة من الأهمية بمكان حتى أنها تتطلب الالتزام والمشاركة على المستوى الشخصي من جانب الزعماء السياسيين الذين يملكون ، بتمثيلهم لارادة شعوبهم ، القوة الكبرى للنهوض بالقضية المشتركة للبشرية .

١٦ - ونحن ، اذ نعلق أكبر أهمية على مبادئ هذه الوثيقة ومقاصدها ، وادراكا منا للمصالح المتبادلة والترابط المتبادل لجميع الأمم ، نعلن تصميمنا المشترك على : انهاء الطريق المسدود الحالي ، وتعزيز الحوار بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ؛ وغرس شعور متزايد بالعجلة وسلامة المقصد في حل هذه المشاكل المشتركة التي تعاني منها البشرية ؛ ودعوة جميع زعماء كافة البلدان رسميا الى مشاركتنا في الالتزام باتخاذ اجراء فورى وعملي ومؤثر من أجل تحقيق تلك الغاية.

اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث

ملبورن

تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١

- - - - -

Digitized by UNOG Library